

## السيد عمار الحكيم :السمع بوابة للخير والشر وعلى الإنسان الاستماع لما يساعده على رقة القلب والمعلومات الصحيحة



لمشاهدة الصورة بالحجم الطبيعي ([أضغط هنا](#))

أكد السيد عمار الحكيم رئيس المجلس الاعلى الاسلامي العراقي على ان هناك صنفين من القلوب ، مينا ان هناك قلب نير فيه الصفاء والنقاء وفيه انفتاح على الله سبحانه وتعالى يتلقى المعارف وياخذ الافكار السديدة والسليمة ، فيما ان هناك قلب مظلم قاس بمعصية الله يعيش حالة العزلة الامر الذي تكون معه المدخلات ليست ايجابية .

وشدد سماحته خلال حديثه في الامسية الرمضانية الخامسة الاربعاء 25/7/2012 بمكتب سماحته ببغداد، على أهمية ان يسمع الانسان مايساعد على رقة القلب وتزويده بالمعلومات والمدركات الصحيحة ، مينا ان الانجازات والتحويلات الكبرى في تاريخنا الاسلامي انما حصلت من خلال السمع كما ان الاخفاقات الكبرى والانحرافات العظمى حصلت ايضا من خلال السمع ايضا ، مؤكدا ان السمع يمثل بوابة خطيرة للخير أو الشر. واستعرض سماحته الكثير من الآيات القرآنية التي تبحث موضوع السمع ، مشيرا في هذا السياق الى ان الاموات الذين ذكرهم الله تعالى في القرآن الكريم انما هم احياء ولكن لايعون ولايسمعون ولايفهمون الحقائق الالهية وما يخدمهم في مسيرتهم التكاملية وفي حياتهم ، لافتا الى ان الانسان حينما يتعد عن جادة الصواب وطريق الطاعة يعتقد انه يعيش لكنه ميت الاحياء ومؤشرات الحياة الحقيقية غير متوفرة فيه ، مشيرا الى ان العصاة والمذنبين والمجرمين يوم القيامة يأتون مطأطئي رؤوسهم خجلا من الله تعالى . وشدد سماحته على ان الشخصية الإسلامية انما تكون شخصية إنسانية بهذا القلب ، مينا ان هذه السمة الانسانية سوف تزول حينما يعرض القلب ويصبح في حالة ادبار، مستدركا سماحته ان النور والظلمة لا يجتمعان في الانسان ، لافتا الى أن المعرفة والمعلومة المفيدة وهذا النور الذي يهتدي به من يهتدي عندما تعطيه للضال المنحرف الملحد لا يستفيد منه فقط بل يزيده عمى على عماه .

للأطلاع على نص حديث سماحة السيد عمار الحكيم ([أضغط هنا](#))